IJHER International Journal of Humanities and Educational Research
ISSN: 2757-5403
Volume 4, Issue 6, December 2022

Received: 05/10/2022 **Accepted:** 22/10/2022 **Published:** 01/12/2022

A STUDY ENTITLED THE EXTENT TO WHICH RIYADH TEACHERS HAVE THE ABILITY TO REDUCE BULLYING BEHAVIOR OF SOME KINDERGARTEN CHILDREN IN AL-MARJ CITY

Ibtisam Bashir ALI[1]

Researcher, Libya

Abstract

Childhood is considered one of the distinguished periods in human life, and scholars have stressed the importance of giving it special care and providing advice, instructions, examples and good models, as good upbringing arises. Followed by the nanny in disciplining children who suffer from bullying, and to achieve the goal of the study, a questionnaire prepared by (Shorouk Abdul Aziz 2020) was used, and it was applied to the nannies of Riyadh in the city of Al-Marj)

Percentages, arithmetic mean, and standard deviation were used in data processing. The results showed that the low economic level, lack of self-confidence, neglect, as well as watching electronic games are all causes of bullying. Bullying and its negative aspects and cooperation with parents in raising awareness of those who have aversion and their danger to themselves.

Key words: Teacher; Physical Education; Habits of Mind; Multiple Intelligences.

http://dx.doi.org/10.47832/2757-5403.17.28

[1] sabhaabuh398@gmail.com, https://orcid.org/0000-0002-9714-7134

مدى امتلاك معلمات الرياض كفاية خفض سلوك التنمر الصادر من بعض الأطفال رياض بمدينة المرج

الباحثة إبتسام بشير علي
الباحثة، رياض أطفال، ليبيا

الملخص

تعتبر مرحلة الطفولة من الفترات المميزة في حياة الإنسان وقد أكد العلماء على أهمية إعطائها عناية خاصة وتقديم النصائح والإرشادات والإسئلة والنماذج الجيدة كما ينشأ النشأة الجيدة هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب التنمر لدى الأطفال من وجهة نظر مربيات الأطفال بمدينة المرج وكذلك التعرف على الطرق والأساليب التي تتبعها المربية في تهذيب الأطفال الذين لديهم التنمر ولتحقيق هدف الدراسة استخدم استبيان من إعداد(شروق عبد العزيز، 2020) تم تطبيق على مربيات رياض الأطفال في مدينة المرج وتم استخدام النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري في معالجة البيانات وأوضحت النتائج ان تدني المستوى الاقتصادي وقلة الثقة بالنفس والإهمال وكذلك مشاهدة الألعاب الإلكترونية كلها من أسباب التنمر، أما الطرق والأساليب التي تتبعها المربية من تعزيز الثقة بالنفس وكذلك إدراج الأنشطة المفيدة وتوفير الكتب والمناهج والقصص التي توضح خطر التنمر وسلبياته والتعاون مع أولياء الأمور في توعية الذين لديهم تنمر وخطورتهم على انفسهم. وتضمنت الدراسة المحاور التالي.

الكلمات المفتاحية: رياض أطفال؛ سلوك التنمر؛ مدينة المرج.

المقدمة

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل الانسان، وتكمن في كونها مرحلة أعداد للحياة المستقبلية، لذا أصبح الاهتمام بمرحلة الطفولة من الامور الهامة والاساسية.

ومن المشكلات التي تحدث في الخفاء والتي تؤثر علي الطفل نفسه في جميع المجالات، والسلوك التنمري شكل من اشكال السلوك العدواني، فالتنمر سلوك سلبي متكرر وموجه نحو فرد دون أخر، كما لايوجد تكافؤ في القوة الجسدية بين المتنمر والضحية، حيت يعاني الضحايا من الانغزال الاجتماعي والرفض والاضطهاد. ولها نتائج مستقبلية حيت يتحول بعض ضحايا التنمر الي متنمرين.

-مشكلة الدراسة:

يُعد التنمر أحد أشكال السلوك العدواني، وهو من المشكلات الشائعة لدى الأطفال والتي تنمو معهم في سن مبكر وتستمر حتى المراحل اللاحقة حيث تؤثر على تفاعلاتهم المستقبلية، وتجعلهم يعانون من اضطراب انفعالي وسلوكي في مراحل الطفولة والمراهقة وحتى الشاب، وقد يتعلم الطفل الضحية أن يمارس سلوك التنمر في مواقف أخرى فيكون متنمر حين وضحية في أحيان أخرى (إبراهيم، 2017، ص848).

وتتميز مرحلة الطفولة المبكرة بأنها المرحلة التي تشكل فيها الشخصية، وكثيراً ما تؤثر أساليب التعامل مع الطفل وكذلك الخبرات المبكرة لديه على الشخصية فيما بعد وتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال التالي:

س: ما دور معلمة رياض الأطفال في خفض سلوك التنمر لدى أطفال الروضة ؟

-أهداف الدراسة:

- التعرف على أسباب التنمر لدى الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة المرج.
- التعرف على الطرق والأساليب التي تتبعها معلمة رياض الأطفال في تهذيب الأطفال الذين لديهم تنمر.

ـأهمية الدراسة:

- المساهمة في التعرف على حالات التنمر لدى الطفل مما يساعد الباحثين في إيجاد طرق أكثر فاعلية للتخلص من هذه الحالات.

- توفير المزيد من المعلومات على السلوك التنمري.

- مساعدة معلمة الروضة في التخلص من التنمر وتقليل هذا السلوك.

- قد تفيد النتائج في وضع الخطط والبرامج التي يمكن أن تعالج السلوك التنمري.

ـ مصطلحات الدراسة:

مفهوم رياض الأطفال. هي مؤسسة تربويه اجتماعية ترفيهية تضم الأطفال من الفئة العمرية (3-6) سنوات تقوم بتأهيل الأطفال تأهيلا تربويا سليما لدخول المدرسة الابتدائية وترك الحرية لهم في ممارسة نشاطاتهم واكتساب خبرات جديدة مفيدة تساهم في تنمية شخصياتهم من جميع جوانبها المختلفة (علي،2006،ص166).

التعريف الاجرائي:

هي مؤسسات الرياض الخاصة في مدينة المرج

ـ مفهوم التنمر: هو ظاهرة موجهة من طفل إلى آخر في مثل عمره أو أصغر منه قليلاً وفي هذه الحالة يصبح الخطر أكبر (عبد العزيز، 2020، ص209).

حدود الدراسة:

ـ الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة الحالية على دراسة دور معلمة رياض الأطفال في خفض السلوك التنمري لدى طفل الروضة.

ـ الحدود الزمنية:

العام الدراسي 2022 – 2023.

ـ الحدود البشرية:

معلمات رياض الأطفال بالمدارس الخاصة بمدينة المرج.

ـ الحدود المكانية:

مؤسسات رياض الأطفال في مدينة المرج

الفصل الثاني

((الإطار النظري))

تعريف رياض الأطفال:

الروضة أو رياض الأطفال أو الحضانة هي مؤسسة تعليمية للأطفال قبل دخولهم المدرسة وقد وضع هذا المصطلح من قبل العالم الألماني فريدريك فروبل حيث أطلقها على مؤسسة اللعب والنشاطات التي أنشأها في عام 1837م في " بادبلانكنبيرج" كتجربة اجتماعية لأطفال لإنتقالهم من المنزل للمدرسة ويطلق مصطلح رياض الأطفال على الفترة العمرية من (3-6) سنوات.

فلسفتها:

تقوم فلسفة رياض الأطفال على التأكيد بوجود التوازن فيما يقدمهُ المنهج الخاص برياض الأطفال فيما يختص بالكم والكيف، وأن منهج الروضة يجب أن يتم تزويدهُ بالإتجاهات التربوية الحديثة والمستمدة من الأهداف.

أهداف رياض الأطفال:

1- صيانة فطرة الطفل ورعاية تمره الخلقي والعقلي.
2- تكوين الاتجاه الديني القائم على التوحيد.
3- أخذ الطفل بآداب السلوك والاتجاهات الصالحة.
4- إيلاف الطفل الجو المدرسي والحياة المدرسية.
5- نقل الطفل برفق من الذاتية المركزية إلى الحياة الاجتماعية المشتركة مع أقرانه.
6- تزويده بالمعلومات المناسبة لسنة.

تعريف سلوك التنمر لدى الأطفال:

1- التنمر هو أحد السلوكيات العدوانية غير المرغوب فيها ويقع بين الأطفال في سن المدرسة، ويستخدم الطفل قوته البدنية أو ما يمكنه من المعلومات المحرجة عن الطرف الآخر للسيطرة عليه أو إلحاق الأذى به، الأمر الذي يسبب مشاكل خطيرة لكل من الطفل المتنمر والطفل المعرض للتنمر. (العبادي، 2020، ص 12)
2- التنمر هو ظلم أو اضطهاد متكرر يكون جسمياً أو نفسياً لشخص أقل قوة من جانب شخص آخر ومجموعة من الأشخاص أكثر قوة (منسي، 2020 ص75)

بداية ظهور التنمر:

دراسة ظاهرة التنمر حديثه في الوطن العربي حيث قلة الدراسات العربية في هذا تعتبر المجال ولكن مشكلة التنمر قد حازت اهتماماً كبيراً من قبل العديد من الدول بحلول عام 2000ومنها انجلترا وغيرها من دول أوروبا الغربية، وأمريكا الشمالية واستراليا وكندا ونيوزيلندا، والتنمر أو مايسمبالأستقواء يعتبر شكل من أشكال العنف التي تمارس والتي قد تتم داخل المجتمعات المدرسية، وقد نال الاهتمام الأول مرة، في الستينات من القرن الماضي على يد أوليس (olweus ،1993) ولم يكن هناك تعريف معين ودقيق لهذه الظاهرة، فوضع تعريف جامعاً له ثلاث محكات تحدد صفات هذه الظاهرة، فكانت كالتالي: يعد أي سلوك عدواني يقوم به الشخص نحو شخص اخر بشكل مستمر ومتكرر، ويصيبه بأذى سواء لفظياً أو جسدياً، بشكل مباشر أو غير مباشر، كل هذا يعتبر تنمراً "الطويهر،2020، ص 210".

مظاهر التنمر:

يتسم الأطفال الذين يمارسون التنمر بمجموعة من السمات الشخصية والسلوكية والنفسية منها:
- الرغبة والسعي لإثبات الذات.
- التمتع بالقوة البدنية التي تفوق ضحاياهم.
- وجود صعوبة في تطبيق القوانين.
- يظهرون قوتهم أمام الآخرين ولا يشعرون مع الآخرين (الطويهر، 2020، ص20)

أنواع التنمر:

1- التنمر الجسدي: وهي من أشكال التنمر المعروفة ويتضمن الضرب أو الدفع، وإتلاف ممتلكات الغير، والمزح بطريقة مبالغ فيها.
2- التنمر اللفظي: ويتضمن إطلاق أسماء على الآخرين، السخرية التوبيخ، والاستخفاف بالمحيطين لتقليل من مكانتهم.
3- التنمر النفسي: وذلك مثل جرح مشاعر الآخرين، نشر الإشاعات إخافة الآخرين و إغاضة الآخرين.

4- التنمر الإلكتروني: ويكون من خلال الوسائل الحديثة كالإنترنت بكل صورة مختلفة والتي تتضمن إرسال رسائل عن طريق بريد إلكتروني أو نشر الإشاعات على صفحات ومواقع الإنترنت مختلفة التشهير، أو إرسال رسائل عبر الهاتف المحمول (SMS).
5- التنمر الاجتماعي: ومثل هذه السلوكيات تكون عبارة عن عزل شخص عن مجموعة الرفاق، مراقبة تصرفات الآخرين ومضايقتهم بالاستبعاد الاجتماعي، وحرمان الزملاء من المشاركة في الأنشطة المختلفة.
6- التنمر الجنسي: وذلك مثل التحرش الجنسي، نشر إشاعات جنسية عن شخص ما تنم الآخرين بالألفاظ الجنسية (فتاوي، 2017، ص30)

كيفية معرفة أن الطفل المعرض للتنمر:
1- انسحاب الطفل بشكل متكرر من الأنشطة المفضلة لديه.
2- تراجع اهتمامه بالأنشطة المدرسية أو ما بعد المدرسة.
3- ابتعاده عن أصدقاءه أو أي تجمعات أخرى.
4- إهمال شكله الخارجي أو المظهر العام.
5- إذا عاد الطفل إلى المنزل بجروح أو كدمات أو خدوش ولم يستطع تفسيرها.
6- التأخر عن باص المدرسة.
7- يسعى الطفل المعرض للتنمر إلى الهروب من الواقع الذي يعيشه.
8- يعاني الطفل المعرض للتنمر من غضب وحالة عصبية.
9- إذا كان يبدو حزيناً وكئيباً عند عودته من المدرسة.
10- إذا كان يعاني من مشاكل في النوم أو تكرر له الكوابيس المزعجة.
11- يعاني من القلق الدائم والخوف (سيد، 2020، ص15)

- الاختلاف بين التنمر واشكال العنف الاخرى:
يعتبر التنمر شكل من اشكال الإساءة، إساءة الانداد، وما يحدد الاختلاف بين كل من التنمر ف الروضة المدرسة وبين صور الإساءة أو أشكال العنف الاخرى مثل العنف ضد الأطفال والعنف المنزلي، وبالنسبة للعنف الموجة من الوالدين للإبناء فإنه يوجد في أشكال منوعة، حيث أنه يدخل من ضمن التهذيب والتأديب الذي يمارسه الكبار في تربيتهم للأطفال، بجانب أن بعض أنواع التأديب تعتبر من اشكال العنف ضد الأطفال (اليوسف، د،ت، ص 16).
وعند أستخدام الوالدين الضرب كوسيلة للتأديب الطفل يتكون لدى الأطفال اتجاهات سلبية تجاه والديه، أو أي شخص وجه له الإساءة الجسدية، مما يجعله يقوم بالعنف ناحية الأخرين مثل:
إخوانه واخواته الأصغر منه أو زملائه ف المدرسة، وقد يلجا للعنف لحل جميع مشاكله،(القحطاني)،2018، ص 39.
ومن ذلك يتضح للباحثه أن سلوك التنمر له الكثير من الآثار السلبية التي تقع على الضحية وقد تكون له سبب في كثير من المشكلات النفسية، مثل الخوف والتهربه من المدرسة وانخفاض المستوى الدراسي،(الطويهر،2020، ص 213)

النظريات المفسرة للتنمر

1- نظرية الذات:

الذات هي جوهر الشخصية ومفهوم الذات هو حجر الزاوية فيها وهو الذي ينظم السلوك ويعرفه العالم (كارل روجرز) الذات أنه عبارة عن هيئة منظمة من الإدراكات المقبولة من طرف الوعي وهي مكونة من عناصر أهمها إدراكات الفرد الذاتية لخصائصه وقدراته الإحساسية والمفاهيم بالذات وعلاقتهما بالآخرين (المحجان، 2021، ص10)

2- نظرية التعلم الاجتماعي:

ترى هذه النظرية أن الأطفال يتعلمون سلوك التنمر عن طريق ملاحظة نماذج العدوان عند والديهم ومعلمهم ورفاقهم وحتى النماذج التلفزيونية ومن ثم يقومون بتقليد وتزداد حتى لديهم ممارسة للعدوان إذا توفرت لديهم الفرص لذلك (اللقماني، 2020، ص10).

3- النظرية الفسيولوجية:

يعد ممثلو الاتجاه الفسيولوجي أن سلوك التنمر يظهر بدرجة أكبر عند الأفراد الذين لديهم تلف الجهاز العصبي، والتلف الدماغي، ويرى فريق آخر بأن هذا السلوك ناتج عن هرمون التيسترون حيث وجدت الدراسات بأنه كلما زادت نسبة هذا الهرمون في الدم زادت نسبة حدوث السلوك العدواني والتنمر (العبادي، 220، ص20).

4- النظرية الإنسانية:

تركز هذه النظرية على احترام مشاعر الفرد، وهدفها الرئيسي تحقيق الفرد ذاته، ومن روادها (ماسلو، وروجرز) ويمكن أن نفسر أسباب سلوك التنمر حسب هذه النظرية عدم إشباع حاجات الطفل أو المراهق للحاجات البيولوجية، قد يتم

عن ذلك عدم الشعور بالأمان، ما قد يؤدي إلى تدني في تقدير الذات، والذي قد يؤدي التعبير عن ذلك بأساليب عدوانية، مثل سلوك التنمر (زيدان، 2021، ص53)

5- النظرية السلوكية:

ينصب اهتمام هذه النظرية على السلوك الإنساني وقوانينه المختلفة، وسلوك التنمر شأنه شأن أي سلوك يكتسبه الفرد من البيئة المحيطة وفقاً لقوانين التعلم، حيث ترى النظرية السلوكية أن المتنمر يعزز سلوكه من قبل الأفراد المحيطين به، كما أن حصول المتنمر على ما يريده يمثل تعزيزاً بحد ذاته وهذا إما يدفعه لإنشاء وبناء مواقف تنمرية في الاعتداء على الأفراد المحيطين به من زملائه وفلما كان يوجه عقاباً من الأسرة أو من المدرسة و إنما يترك يمارس أفكاره واعتداءه الجسدي (العنيزي، 2018، ص12)

6- نظرية الصراع:

يرجع هذا الاتجاه إلى نظرة (كارل ماركس) حيث يوضح أن تاريخ المجتمعات البشرية تميزت بالصراع الطيفي، و دور هذا الصراع في تبدل النظم الاجتماعية والسياسية بفعل القوى المادية التي سرعان ما تغير روح المنافسة والانقسام والعدالة والثورة الاجتماعية لتنقل المجتمع من شكل إلى آخر، وتعرف هذه النظرية في علم الاجتماع بنظرية الصراع (قطب، 2017، ص37)

برنامج عالمية لخفض مستوى التنمر والوقاية منه:

على الرغم من أن مشكلة التنمر تعد من المشاكل الخطيرة التي تهدد الأمن المدرسي، إلا أن الاهتمام بها على مستوى المجتمعات العربية لا يعد الامثل، وفي حين أن التراث السيكولوجي الغربي قد أعطى أهتماماً كبيراً للمشكلة وتناولها من كافة المجالات مثل: وسائل الاعلام، مواقع الانترنت، لقيام بحملات نوعية في المدارس للوقاية عمل برامج إرشادية لخفض حدة التنمر.

وهناك بعض الدراسات العربية التي أخذت من البرامج العالمية لمكافحة التنمر بعض الاساليب وطبقتها على عينات من طلاب المدارس دون النظر إلى خصوصية وطبيعة المنهج الذي تطبق فيه الدراسية.

فأسباب التنمر المدرسي تختلف من مجتمع لأخر، وفيما يلي عرض لأسباب إخفاق تلك البرامج العربية من وجهة نظر الباحثة – عن تحقيق اهدافها في خفض مستوى التنمر.

التعامل مع المشكلة من جانب واحد هو جانب شخصي (المتنمر والضحية) دون لرجوع للأسباب النفسية والأسرية وراد الظاهرة.

من خلال تطبيق استبيان على المرشدين لطلابنا بالمدارس بالمملكة العربية السعودية اتضح ضعف وعي المعلمين والمديرين وقيادات المدارس بالمشكلة ومن ثم التعامل معها بصور تقليدية جداً مثل عمل فصل التنمر، أو استدعاء ولي أمره أو توبيخة وإهانته، وكل هذه الإجراءات تزيد من التنمر ولا تنهيه وتزيد من الاحتقان بين الطلاب.

ركزت البرامج على الجانب النظري ولم تركز على أدوات لتشخيص وقياس درجة التنمر بالمدرسة، ولم يتم عمل متابعات الاليات لتنفيذ ومن ثم تقييم مدى تحقيق البرامج لأهدافها.

الطبيعة القبلية للمجتمع الطلابي في المملكة خاصة في منطقة السليل، له الكثير من الخصائص والاعتبارات التي لم تراعيها البرامج المقدمة لمكافحة التنمر.

عدم جاهزية المدارس بالموارد البشرية، فالكثير من المدارس لا يوجد بها مرشد طلابي من الاساس، وهناك مدارس بها نسبة عجز كبير في هيئة التدريس، وبالتالي الوقت المتاح للطلاب للهرج والمرج كثير ومن ثم تكثر المشاحنات أضف إلى ذلك عدم وجود كاميرات لمراقبة الطلاب في الطرقات وفي الاماكن التي لا يتواجد بها الكبار.

ومن الامثلة البرامج العالمية لمكافحة التنمر التي تم الاستعانة بها في الدراسة الحالية:

1 برنامج دان ألويس: دان الويس هو صاحب أو ابحاث في التنمر المدرسي وجمع برنامجه إطاراً للإداريين والمعلمين وأولياء الامور والطلاب.

2 برنامج التوسط بين الرفاق peer mediation

3 برنامج حل النزاعات conflicr resolution

4 برنامج إدارة الغضب anger manager

5 برنامج صبر اعماق نفسك express yourself

6 برنامج أجعل صوتك مسموع speak up program

7 برنامج الامان الاسري الوطني تحت رعاية وزارة الداخلية السعودية الذي قدم العديد من الاستراتيجيات للتعامل مع التنمر مثل:

1 استراتيجية التمثيل ولعب الادوار

2 استراتيجية للطفل المحترم (عبدالفتاح،2019، ص13)

-الدراسات السابقة:

سيتم عرض الدراسات السابقة على السلوك التنمري:

1- دراسة أحمد فكري، رمضان علي بعنوان (التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية) هدفت الدراسة إلى التعرف على أشكال التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وتكونت عينة البحث من (243) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة بني سويف حيث استخدم البحث مقياس التنمر المدرسي وتوصلت نتائج البحث إلى اختلاف أشكال التنمر بين تلاميذ المرحلة الإعدادية (بهنساوي / حسن / 2015، ص2)

2- دراسة محمود أحمد أبو سحلول، بلال إبراهيم الحداد (2017) بعنوان(واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس وسبل مواجهتها، هدفت الدراسة إلى تحديد درجة شيوع ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس وبيان أسباب هذه الظاهرة من وجهة نظر المرشدين، وحيث تكونت عينة الدراسة من (10) مرشدين وقد تم تصميم استبيانة وتوزيعها على المرشدين التربويين لجمع المعلومات منهم، وقد دلت نتائج الدراسة على أن ظاهرة التنمر منتشرة في المدارس الثانوية بدرجة كبيرة وإن أهم الأسباب وراء انتشارها هو التفكك الأسري والمعنوي والثقافي للأبوين وأسلوب التنشئة الإجتماعية للطالب المتنمر (سحلول، بلال، 2017، ص2)

3- دراسة شروق عبد العزيز (2020) في الرياض بعنوان (دور معلمة رياض الأطفال في خفض السلوك التنمري لدى طفل الروضة) هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب التنمر لدى الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض، كما هدفت إلى التعرف على آثار التنمر على الضحايا من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، وكذلك التعرف على الطرق والأساليب التي تتبعها معلمة راض الأطفال في تهذيب الأطفال الذين لديهم التنمر، وقد تكونت عينة الدراسة من (41) معلمة واستخدمت الباحثة الاستبيانة للمعلمات كأداة للدراسة، حيث دلت النتائج أن متوسط الموافقة العام قد بلغ (3.55 درجة من 5) والتي تشير إلى خيار (موافق) وإن متوسط الموافقة العام على (آثار التنمر على الضحايا من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض) قد بلغ (3.83 درجة من 5) والتي تشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة، وإن متوسط الموافقة العام على الطرق والأساليب التي تتبعها معلمة رياض الأطفال في تهذيب الأطفال الذين لديهم التنمر قد بلغ (4.09 درجة من 5) والتي تشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة (عبد العزيز، 2020، ص20).

4- دراسة حنان أسعد خوج (2012) هدفت هذه الدراسة للتعرف على الفروق بين مرتفعي ومنخفض التنمر المدرسي في المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وتكون عينة الدراسة من (243) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف السادس وقد تم استخدام كل من التنمر ومقياس المهارات الاجتماعية وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة دالة وسالبة بين المدرس وبين المهارات الاجتماعية و وجود فروق دالة بين متوسطي درجات مرتفعي التنمر المدرسي ومنخفض التنمر المدرسي في المهارات الاجتماعية لصالح منخفض التنمر المدرسي (خوج، 2012، ص4).

5- دراسة أسامة حميد حسن الصوفي، فاطمة هاشم قاسم المالكي (2012) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التنمر وأساليب المعاملة الوليدية لدى الأطفال وقد اشتمل مجتمع البحث العالي أطفال المدارس الابتدائية في بغداد ممن هم في الصفوف (الخامس – السادس) الإبتدائي من الذكور وأمهاتهم، ولتحقيق أهداف البحث العالي فقد اختبرت عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من الذكور فقد ممن هم في الصف الخامس والسادس والابتدائي، تراوحت أعمارهم بين (11- 12) سنة وبلغ أفراد العينة (200) تلميذ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة واختبرت عينة الأمهات للتلاميذ أنفسهم تم استخدام أداتين إحداهم لقياس التنمر والآخر مقياس معاملة الوليدية وأظهرت نتائج التحليل الأخصائي أن معامل الارتباط بين التنمر وأساليب (الإهمال، التسلط، الحزم، التذبذب) للمعاملة الوليدية دالة إحصائياً، وأن سلوك الأطفال التنمري يزداد كلما زاد إهمال أو تساهل أو تسلط الوالدين عليهم في حين يرتبط التنمر سلباً مع أسلوبي الحزم والتذبذب أي كلما كان الوالدين أكثر في أسلوب الحزم أو أسلوب التذبذب يكون الأولاد في أقل تنمراً (الصوفي، 2012، ص35).

التعقيب علي الدراسات السابقة:

أولاً: من حيث الأهداف تتفق مع دراسة شروق عبد العزيز وتختلف مع البقية.

ثانياً: من حيث العينة كانت قريبة من دراسة محمود محمد أبو سحلول، بلال إبراهيم الحداد.

ثالثاً: من حيث الاداة المستخدمة تم استخدام أداة جاهزة من تصميـم شروق عبدالعزيز.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي كونه أكثر ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة

مجتمع الدراسة:

يتكون من معلمات رياض أطفال مدينة المرج خلال العام (2022/ 2023) والبالغ عددهم 25 معلمة في المؤسسات التعليمية الخاصة في الرياض لمدينة المرج.

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من معلمات في مدينة المرج تم التطبيق على 25 معلمة تم تحديدها بطريقة جدول الارقام العشوائية.

أدوات الدراسة:

تتكون أداة الدراسة من استبيان للتعرف على أسباب التنمر لدى الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال وللتعرف على طرق والاساليب التي تتبعها معلمة رياض الأطفال في تهذيب الأطفال الذين لديهم تنمر وهو من اعداد الباحثة (شروق عبدالعزيز 2020) وتتكون الاداة من 22 عبارة موزعة على مقياس وتم الإجابة على العبارات وفقاً ليكرت (غير موفق بشدة، غير موافق، محايد،موافق، موافق جداً) وتعدد الإجابات (1،2،3،4،5).

الوسائل الاحصائية:

تم إدخال البيانات بعد تعريفها للجهاز الحاسب الألي باستخدام الأساليب الاحصائية spss

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشته

نتائج الدراسة:

سيتم عرض النتائج في ضوء أهداف الدراسة.

الهدف الأول:

التعرف على أسباب التنمر لدى الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة المرج.

والإجابة على سؤال الأول ثم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات المحور.

الجدول التالي يوضح:

م	العبارة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	النسب المئ
1	الإهمال من أسباب التنمر	غير مو بشدة	غير مو	محايد	موافق	موافق ب	2.04	0.789	3	% 40 .8
		0	2	2	16	5				
2	تعد التربية الخاطئة من أسباب	0	0	2	10	13	1.5600	0.65064	10	% 2.31
3	قلة ثقة الطفل بنفسه من أسباب	1	2	2	15	5	2.16000	0.98658	2	% 43.2
4	يؤثر العنف الأسري على زياد	0	1	1	12	11	1.6800	0.74833	9	% 33.6
5	تؤثر الغيرة على زيادة التنمر	0	2	1	12	10	1.8000	0.86603	8	%36
6	تربية الطفل على الدلال المفر	0	0	2	16	7	1.8000	0.57735	8	%36
7	تساعد الألعاب الإلكترونية عل الأطفال	0	0	7	9	9	1.9200	0.81240	5	% 38.4
8	مشاهدة الأفلام التي تساعد عل	0	2	3	12	8	1.9600	0.88882	4	% 39.2
9	منح الطفل الأمان الزائد من ال	0	1	1	16	7	1.8400	0.68799	7	%36.8
10	الأمراض النفسية	0	0	5	7	13	1.6800	0.80208	9	%33.6
11	تدنى المستوي الاقتصادي	3	6	4	10	2	2.9200	1.22202	1	%58.4
12	الرغبة في التأثير على الأخري	0	5	2	18	0	1.8800	0.52599	6	%37.6

تفسير النتائج:

هدفت الدراسة إلى التعرف أسباب التنمر لدى الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة المرج.

وأوضحت نتائج الدراسة أن تدني المستوي الاقتصادي احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.9200) كما أشرت النتائج الدراسة إلي أن قلة ثقة الطفل بنفسه من أسباب التنمر حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.1600) ويأتي في المرتبة الثالثة الإهمال بمتوسط حسابي بلغ (2.04) وبينما في المرتبة الرابعة تأتي مشاهدة الأفلام التي تساعد على العنف بمتوسط حسابي (1.9600) واحتلت المرتبة الخامسة الألعاب الالكترونية تساعد علي التنمر ويتم ترتيب هذه الأسباب حسب ما وضح في الجدول السابق حتي أقل متوسط حسابي البالغ (1.56) وهو التربية الخاطئة من أسباب التنمر.

وترى الباحثات أن تدني المستوى الاقتصادي من أسباب التنمر ويرجع ذلك إلي أن تأثير الاقتصادي فردي ومجتمعي إلى حد الدائم يعرض الطفل إلي التنمر في مرحلة الطفولة معنى الطفل المتنمر قليل الثقة بنفسه وقلة احترامه لذاته مما يدفعه للتلاعب بالآخرين وقلة الاهتمام الآباء بأطفالهم فيقوم الطفل المتنمر بتعويض ذلك النقص من خلال جذب الانتباه الآخرين يتضح من بعض الدراسات أن مشاهدة أفلام العنف لا تترك تأثيراً سيئاً في نفوس الأطفال بالقدر الذي تتركه أحداث الواقعية أما الألعاب الإلكترونية فإنها منصات تواصل حيث يمكنك مقابلة الحلفاء والمتصيدون أو المتنمرون أي شخص يمكن أن يتعرض للتنمر داخل اللعبة وهذا هو السبب قلق اللاعبين أما التربية الخاطئة كثير من المتنمرين يعانون من اضطرابات في منازلهم مثلا تعنيف لفظي وجسدي وعاطفي وغيرهم.

الهدف الثاني:

الطرق والأساليب التي تتبعها معلمة رياض الأطفال في تهذيب الأطفال الذين لديهم تنمر.

م	العبارة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	النسب المئوية
		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
1	عمل ندوات لتوعية الأطفال بأخطار التنمر وسلبياته	0	0	1	12	12	1.5600	0.58310	4	%31.2
2	التعاون مع أولياء الأمور في توعيه الذين لديهم تنمر بخطورته على أنفسهم والأخرين	0	0	0	12	13	1.5200	0.50990	5	%30.4
3	إدراج العديد من الأنشطة المفيدة للطفل التي تتناسب مع مستويات أطفال ما قبل المدرسة	0	0	1	15	9	1.6800	0.55678	2	%33.6
4	تعزيز ثقة الطفل بنفسه	0	2	2	11	10	1.8400	0.89815	1	%36.8
5	توفير الكتب والقصص التي توضح خطر التنمر وسلبياته	0	0	2	12	11	1.6400	0.63770	3	%32.8
6	مراقبة الطفل المتنمر ومتابعته باستمرار	0	0	0	13	12	1.5200	0.50990	5	%30.4
7	عمل مسابقات بين الأطفال لتنمية روح التنافس	0	0	0	17	8	1.6800	0.47610	2	%33.6
8	وضع حلول لمعالجة التنمر	0	0	0	17	8	1.6800	0.47610	2	%33.6
9	إظهار التقدير عند وجود تغير إيجابي في السلوك	0	0	0	11	14	1.4400	0.50662	6	%28.2
10	توفير لوحات إرشادية في كل أركان الروضة توضح خطورة التنمر	0	0	0	14	11	1.5600	0.50662	4	%31.2

تفسير النتائج:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الطرق والأساليب التي تتبعها معلمة رياض الأطفال في تهذيب الأطفال الذين لديهم تنمر.

أوضحت الدراسة أن تعزيز الثقة بنفسه تحتل المرتبة الأولي بمتوسط حسابي بلغ (1.8400) أما المرتبة الثانية هي إدارة العديد من الأنشطة المفيدة للطفل التي تتناسب مع مستويات أطفال ما قبل المدرسة بمتوسط حسابي بلغ (1.6800) ويأتي في المرتبة الثالثة هو توفير الكتب والقصص بمتوسط حسابي بلغ (1.6400) وبينما المرتبة الرابعة تأتي توفير لوحات إرشادية بمتوسط حسابي بلغ (1.5200) ويتم ترتيب هذه الأسباب حسب ما وضح في الجدول السابق حتي أقل متوسط حسابي البالغ (1.4400) وهو إظهار التقدير عند وجود تغير إيجابي في السلوك.

وترى الباحثات أن تعزيز الثقة بنفسه من طرق التي متبعه في خفض التنمر ويرجع ذلك إلى أن الثقة بالنفس من الجوانب المهمة التي من شأنها أن تمكن الطفل من مواجهة التنمر بسهولة ويسر وإدراج العديد من الأنشطة المفيدة التي تساعد على تخلص من المشاكل (مثل:الأنشطة الحركية والقصة ومسرح الدمى ولعبة المشاعر) وتوفير الكتب والقصص التي توضح خطورة التنمر فهي له كثير من أفضلية الذكاء وانتصار الحق وقيمة الصداقة وصفات الشخص المحبوب ويجب توفير لوحات إرشادية في أركان الروضة (مثل التنمر لفظي على زملائه أو جسدي سخرية والأسماء المثيرة للضحك).

نتائج الدراسة:

1-من أهم فقرات المحور الأولى:

أسباب التنمر لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات بمدينة المرج:

1-تدني مستوى الاقتصادي.

2-قلة الثقة الطفل بنفسه.

3-الإهمال من أسباب التنمر.

4- مشاهدة الأفلام التي تساعد على العنف.

5- تساعد الألعاب الإلكترونية على التنمر لدى الأطفال.

2-من أهم فقرات المحور الثاني:

الطرف والأساليب التي تتبعها معلمة الرياض في تهذيب الأطفال الذين لديهم تنمر:

1-تعزيز الثقة بنفسه.

2- إدراج العديد من الأنشطة المفيدة للطفل التي تتناسب مع مستويات أطفال ما قبل المدرسة.

3- توفير الكتب والقصص التي توضح خطر التنمر وسلبياته.

4- توفير لوحات إرشادية في كل أركان الروضة توضيح خطورة التنمر.

5- التعاون مع أولياء الأمور في توعيه الذين لديهم التنمر بخطورته على أنفسهم والأخرين.

توصيات:

1-تدريب معلمات رياض الأطفال على كيفية التعامل مع حالات التنمر بين أطفال الروضة.

2- توعيه أطفال الرياض بخطورة السلوك التنمري.

3- وضع حلول المعالجة التنمر من والقضاء عليه من قبل الروضة.

قائمة المراجع:

إبراهيم، إيمان يونس (2017)،بناء مقياس التنمر المصور لدى طفل الروضة، مجلة البحوث التربوية والتقنية، والعدد 55، الجامعة المنتصيرية، كلية التربية الأساسية، قسم رياض الأطفال.

الصوفي، أسامة حميد حسن وفاطمة هاشم قاسم المالكي (2012)ن التنمر وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية،مجلة البحوث التربوية والتقنية، العدد 35 ن الكلية التربوية المفتوحة.

الظويهر، شروق عبدالعزيز عبدالله (2020)، دور معلمة رياض الأطفال في خفض السلوك التنمر لدى طفل الروضة ن المجلة العربية للنشر العلمي

العبادي ـ إيمان (2020)، كتاب التنمر لدى الأطفال، مركز الكتابة الاكاديمي ن بريطانيا

اللقماني ن شيماء(2020) كتاب النظريات التي فسرت السلوك التنمري، مصر

المحجان، أنوار ناصر (2021)، المجلة العربية للعلوم التربوية التقنية، ص 10، الكويت.

بهنساوي، احمد فكري ورمضان علي حسن(2015)، التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية اللإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، العدد 17، مصر، بور سعيد.

خوج، حنان أسعد محمد(2012)، التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، مجلة العلوم النفسية، المجلد 13، العدد 4، جدة، المملكة العربية السعودية.

زيدان، رقية(2022 -2021)، التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، جامعة سبها، ليبيا.

سيد، منى 2 يوليو(2020)، دراسة العوامل المؤدية للتنمر ودور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل معها، مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبدالفتاح، يسرا محمد سيد(2019)، برنامج معرفي سلوكي لخفض التنمر المدرسي وبعض الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية، العدد 43 ن جامعة عين شمس، مصر.

فتاوى، إيمان (2017)، دور المؤسسات التربوية في مواجهة التنمر المدرسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.

قطب، محمد(2017)، المناخ الأسري والمهارات الإجتماعية كمبنى لسلوك التنمر لدى عينة من المراهقين، كلية الآداب، جامعة المنيا.

محمد، ثناء هاشم (2019)، وضع ظاهرة التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل معالجتها، مدرسة أصول تربية، جامعة الفيوم.

محمود، بلال وأخرون (2017)، واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس وسبل مواجهتها، فلسطين.

منسى، محمود(2020)، كتاب النمو النفسي للإنسان، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.